



البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية  
لدى الاتحاد الأفريقي

No. 097/2014 AU

التاريخ 19 ديسمبر 2014

### عاجل

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى الاتحاد الأفريقي أطيب تحياتها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وبالإشارة إلى مذكرتها الشفهية **No. 064/2014-AU** المؤرخة 28 أكتوبر 2014 ، التي تطلب بموجبها إدراج بند على جدول أعمال قمة الاتحاد الأفريقي المقرر عقدها في يناير 2015 المقبل، يتعلق بمقترحها لإنشاء وحدة لدعم جهود الوساطة ومنع النزاعات في مفوضية الاتحاد الأفريقي، تتشرف بأن ترفق طيه المذكرة المفاهيمية المتعلقة بالوحدة المقترحة وكذلك مشروع القرار ذي الصلة الذي اقترحته مصر لكي تبحثهما القمة.

تنتهز البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى الاتحاد الأفريقي هذه الفرصة لتعرب مجددا لمفوضية الاتحاد الأفريقي عن فائق تقديرها.

التوقيع/ الختم

إلى: مفوضية الاتحاد الأفريقي ، أديس أبابا

- مكتب الرئيس
- مكتب الأمين العام
- إدارة الشؤون السياسية
- إدارة السلم والأمن

Tel. 251-11-1-226-422 Fax. 011-1-226-432 P O Box 1611 -

### مذكرة مفاهيمية

#### حول إقامة وحدة دعم الوساطة ومنع النزاعات في مفوضية الاتحاد الأفريقي

- **الخلفية والمبررات:** أقر المجتمع الدولي خلال العقد الماضي، بالحاجة المتزايدة للوساطة كأداة ناجعة وفعالة من حيث التكلفة لمنع النزاعات وتحقيق التسوية السلمية للمنازعات ومنعها أن تتصاعد إلى نزاعات مسلحة بعد اندلاع العنف وخلال تنفيذ اتفاقات السلام. وأكدت التجارب في كل من أفريقيا والمشرق الدولي أن أفضل وقت مواتٍ لحل المنازعات هو في المرحلة المبكرة قبل أن تتحول إلى نزاعات عنيفة، الأمر الذي يؤكد الدور الأساسي لأنشطة الوساطة لمنع وتقليل المعاناة البشرية، وخلق الظروف المواتية لإحلال السلام الدائم والتنمية المستدامة، وكذلك وضع الأسس لعالم أكثر ازدهاراً وعدلاً.
- أشار ميثاق الأمم المتحدة إلى الاستخدام الأمثل للوساطة باعتبارها وسيلة سلمية مهمة لتحقيق تسوية الخلافات ومنع النزاعات وحلها، وتشجيع إشراك الترتيبات الإقليمية في هذه الأنشطة. وأكدت لاحقاً قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن مجدداً على أهمية دور المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية كوسيط، وشجعت استمرار مشاركتها في التسوية السلمية للمنازعات، بما في ذلك الوساطة وشجعت كذلك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على مواصلة تطوير قدراتها في الوساطة، وشددت على ضرورة تعاون أوثق وأكثر فعالية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجالات الإنذار المبكر ومنع النزاعات وأكدت على ضرورة ضمان التماسك والتآزر والفعالية الجماعية لجهودها.
- لقد أكد الاتحاد الأفريقي منذ إنشائه في عام 2002 (ومجلس السلم والأمن الذي أنشئ لاحقاً في عام 2004)، استعدادَه/ ولايته على نحو متزايد استناداً إلى القانون التأسيسي والقدرة على تحقيق السلم والأمن والاستقرار في القارة من خلال مجموعة واسعة من الآليات التي تشمل الإنذار المبكر والمساعي الحميدة في إطار منظومة السلم والأمن

الأفريقية. بيد أن العدد المتزايد من التحديات الأمنية والتهديدات الناشئة التي يتعين على أفريقيا أن تعالجها، يتطلب وضع آلية قارية شاملة ومستدامة لدعم الوساطة، في إطار تعاون وثيق عبر ترتيبات إقليمية فرعية ذات صلة، من أجل تعزيز منع النزاعات وحلها في وقت مبكر.

وفقاً للبروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن، الذي يعترف بالوساطة باعتبارها واحدة من أهداف منظومة السلم والأمن الأفريقية، يُكلف الاتحاد الأفريقي بالدخول فوراً في الوساطة كشكل من أشكال صناعة السلم. واليوم وبعد مضي أكثر من عقد من الزمن، وبما أن أفريقيا تدخل مرحلة جديدة من تسوية النزاعات وبناء السلم، فإن الاتحاد الأفريقي بحاجة ماسة إلى تطوير الخبرات الفنية المتخصصة وممارسات الوساطة المؤسسية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الشركاء الاستراتيجيين، ووضعاً في الاعتبار دور الوساطة باعتبارها جزء لا يتجزأ من صنع السلم وأداة فعالة لمنع وإدارة وتسوية النزاعات.

- وإزاء هذا الوضع، أصبح إنشاء وحدة لمنع النزاعات وإقامة دعم الوساطة داخل هيكل مفوضية الاتحاد الأفريقي يشكل أولوية أساسية لتحقيق الاستفادة الكاملة من الدبلوماسية الوقائية لتعزيز السلم والأمن في أفريقيا وكجزء من التفعيل الكامل لمنظومة السلم والأمن الأفريقية. وعلاوة على ذلك، فإن إنشاء هذه الوحدة يساهم بشكل إيجابي في تعزيز النظام القاري للإنذار المبكر، وإن فريقاً من ذوى القدرات الواعية سيوفر المدخلات الموضوعية والمشورة الفنية لمجلس السلم والأمن في المجالات المتصلة بمنع النزاعات، بما في ذلك منع البلدان في فترة ما بعد النزاعات من العودة إلى النزاع مرة أخرى .

- وعلاوة على ذلك، هناك ضرورة لتعزيز التعاون والشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، في تنفيذ الوساطة وبناء القدرات، على أساس ملكية وقيادة أفريقيا للجهود الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية للمنازعات والوقاية من النزاعات وحلها. ويعتمد التعاون مع الأمم المتحدة في مجال

الوساطة على المواد ذات الصلة من الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وبروتوكول إنشاء مجلس السلم والأمن، والمستمدة من القرارات والمقررات والبيانات ذات الصلة التي اعتمدها أجهزة المنظمتين على حد سواء، بما في ذلك بيانات مجلس السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي في 22 مارس 2013 بشأن الاستفادة الكاملة من جميع الأدوات المتاحة في مجال الدبلوماسية الوقائية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة 65/283 و 68/303 بشأن تعزيز دور الوساطة. وسيسهم إنشاء وحدة دعم الوساطة الأفريقية و منع النزاعات في تحقيق تعاون أفضل في جهود الوساطة في أفريقيا ومع الشركاء الدوليين.

- يأتي اقتراح إنشاء الوحدة المذكورة كمساهمة من مصر في تحقيق المزيد من الأمن والاستقرار والازدهار في أفريقيا، وسوف تعتمد على المبادرات السابقة والجهود الأساسية المبذولة من جانب الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي لتشغيل منظومة السلم والأمن الأفريقية على نحو كامل بما في ذلك تقديم الدعم في مجال الوقاية من النزاعات والتسوية السلمية. وعلاوة على ذلك، فإن اقتراح إنشاء الوحدة سيستند على الوثائق ذات الصلة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات في أفريقيا ودولياً.

### الأهداف:

- تهدف وحدة دعم الوساطة ومنع النزاعات المقترحة إلى:- تعزيز نهج الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في جهود الوساطة والوقاية من النزاعات، بما في ذلك المبادئ والسياسات والمبادئ التوجيهية، لتحقيق مزيد من التماسك والتآزر؛ - تحسين دور مفوضية الاتحاد الأفريقي في تعزيز السلم والأمن على المستوى القاري، بما في ذلك جهود كل إدارات السلم والأمن والشؤون السياسية؛
- استكشاف الأفق بشأن نزاعات محتملة في أفريقيا، وبحث الديناميات السياسية والأمنية لمناطق النزاع والأوضاع الهشة، والتدخل من خلال الخبراء المعنيين لحل المنازعات في

مرحلة مبكرة قبل أن تتحول إلى نزاعات عنيفة.

- دعم وتحسين قدرة هيئة الحكماء لتمكينها من إنجاز ولايتها بالكامل، والعمل باعتبارها أمانة للفريق؛
- تقديم المشورة والتقييم والدعم الفني للمبعوثين الخاصين الأفريقيين والفريق الأفريقي الرفيع المستوى، مثل فريق التنفيذ الأفريقي الرفيع المستوى في السودان؛
- تعزيز قدرات الوساطة للمنظمات الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية وآليات لتعزيز السلم والأمن في القارة؛
- العمل كمركز أفريقي للمعرفة بالوساطة، والسياسة، والتوجيه، والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات، وكذلك تبادل المعلومات والخبرات حول الوقاية من النزاعات وحلها؛
- تعزيز قدرات الوساطة الأفريقية ووضع قائمة بأسماء الشخصيات البارزة والخبراء الأفريقيين لتعيينهم كمبعوثين ووسطاء؛
- تطوير وتوفير التوجيه للوساطة والدبلوماسية الوقائية لمفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمجموعات الاقتصادية والدول الأعضاء عند الطلب مع الاحترام الكامل للسيادة الوطنية والاستقلال السياسي؛
- تعزيز التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، بما في ذلك الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، لتعزيز الدور القيادي للاتحاد الأفريقي في منع النزاعات والوساطة.
- **الموقع والهيكل التنظيمي:**
- من المقترح أن تكون وحدة دعم الوساطة ومنع النزاعات داخل هيكل مفوضية الاتحاد الأفريقي و تتألف من عدد من الخبراء المختصين في المجالات المواضيعية والفنية لعملها. وستقرر اللجنة الفرعية للهيكل وبالتالي لجنة الممثلين الدائمين لاحقاً بشأن بنية الوحدة المتعلقة بسياسات الاتحاد الأفريقي.

**طريق المضي قدماً:**

- ستقدم مفوضية الاتحاد الأفريقي فور اعتماد الدورة العادية الرابعة والعشرين للمؤتمر في يناير عام 2015، تقريراً مرحلياً بشأن تنفيذ قرار إنشاء الوحدة إلى الدورة العادية الخامسة والعشرين للمؤتمر في شهر يونيو عام 2015، وذلك لبحث هيكلها واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق فعالية أدائها.

2015

Proposal by The Arab Republic of  
Egypt to Establish a mediation support  
and conflict prevention unit at the  
Africa Union Commission, with Egypt's  
initiative to support the mediation and  
conflict prevention capacities of the  
African Union (Item proposed by The  
Arab Republic of Egypt

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/905>

*Downloaded from African Union Common Repository*